

## ذهول غربي لضم المناطق الأوكرانية والصين تعرض التدخل



اجتاحت حالة من الذهول الشديد الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية عقب إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضم أربع مناطق في شرق أوكرانيا إلى بلاده رسمياً، فيما جددت الصين دعوتها إلى الحوار واستعدادها للتدخل بالوساطة لحل الأزمة، دون أن تعلن ما إذا كانت ستعترف بنتائج الاستفتاء والضم.

وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً، أكد فيه حق أوكرانيا باستعادة السيطرة على الأراضي التي ضمتها روسيا، ولوح باتخاذ عقوبات رادعة لمواجهة قرارات الضم الروسية لأراضٍ أوكرانية، مشيراً إلى أن قرارات الضم الروسية باطلة ولاغية وليس لها أي تأثير قانوني.

### احتجاجات رسمية

دان الاتحاد الأوروبي في بيانه بشدة قرار روسيا ضم 4 أقاليم أوكرانية، وهي لوجانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوروجيا. وقالت المرشحة الفائزة بانتخابات إيطاليا جيورجيا ميلوني الفائزة، إنه لا قيمة للضم الروسي لمناطق

أوكرانية. وأضافت ميلوني، أن موسكو تظهر مرة أخرى إمبريالية جديدة تهدد أمن أوروبا، وحثت الغرب على الوحدة في مواجهة تصرفات روسيا.

واستدعت كل من لاتفيا وهولندا سفيرَي روسيا لديهما للاحتجاج على قرار بوتين بضم 4 مناطق أوكرانية. كما قامت هولندا بتسليم السفير الروسي لديها مذكرة احتجاج ورفض لخطوة ضم مناطق من أوكرانيا لها وطالبتها بالتراجع حرصاً على أمن المنطقة.

وقال وزير خارجية هولندا سيجيريد كاخ، إنه من غير المقبول تهديد روسيا باستخدام أسلحة نووية.

## رد أمريكي

وأعلن مسؤول في البيت الأبيض، أنه «من المتوقع أن ترد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على ضم روسيا مناطق أوكرانية بفرض عقوبات جديدة». وقالت لجنة مجلس الشيوخ الأمريكي للعلاقات الخارجية، إن الولايات المتحدة لن تعترف أبداً بضم روسيا لأراض أوكرانية.

وأشارت الرئاسة الفرنسية في بيان مقتضب لها، إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس اتفقا على إدانة قرار روسيا ضم مناطق أوكرانية. وشددت الخارجية البريطانية على أنه لا قيمة لقرار روسيا ضم أراض أوكرانية لأنها ستبقى تابعة لكيف.

## موقف صيني

من جهتها، جددت الصين دعوتها لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا من خلال الحوار. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ماو نينغ، للصحفيين الجمعة، أن موقف الصين من قضية أوكرانيا لم يتغير. وقال المتحدث ماو، معرباً عن وجوب احترام سيادة وسلامة أراضي جميع الدول، ومراعاة المخاوف الأمنية المشروعة وقال «نأمل أن تسعى الأطراف إلى حل خلافاتهما من خلال الحوار والمفاوضات والصين مستعدة للعب دور بناء مع أعضاء المجتمع الدولي للحد من التوترات». كما أكد استعداد الصين «للعمل مع المجتمع الدولي لخفض التصعيد في أوكرانيا». ولم يصدر ماو بياناً بشأن ما إذا كانت الصين ستعترف بنتائج الاستفتاء.